افادة قوتها واشتدادها او كني بمحاربتها عن محاربة
من جلبها فانه بسببها قد يعود المعادي التي فتح الله
تعالى بصيرته لادراك ما اشتملت عليه من الهداية
موالياً حميماً وقط ظرف زمان ماض وفيها لغات فان
طالها جات مشددة ومخففة وفي تشديدها فتح القاف
وضم الطاء وضمها وفي تخفيفها ضمها وفتح القاف وضم
الطاء وسكونها وكسرها وعاد فعل العود يجيء تاماً وناقصاً
بمعنى صار وضرب الرجل وحرب حرباً فهو حريب ومحروب
اذا اخذ ماله كله وهي كلمة تاسف وتلهف مثل يا اسفي ومنه
قول صفية حين بارز الزبير واحربي وحربة الرجل ماله
الذي يعيش به ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعدى
عدوك نفسك التي بين جنبيك فهو من عدي بمعنى
تجاوز لان العدو يتجاوز عن ما ينفع عدوه او من
عادي وهو من المشتعبة قليل او اعدي افعل التفضيل
من العداوة ضد الصداقة والاعادي جمع اعداء
واعداي جمع عدو وملقى اسم فاعل من الالقاء وهو الطرح
والتسلم الاستسلام والتسلم التسلف والسلم والسلم
الصلح والقا السلم كناية عن الصلح وترك المعادات
والمعارضة ومنه قوله تعالى والقوا الى الله يومئذ
السلم والرد الارجاع والمنع ومنه قوله تعالى ولو ردوا
لعادوا وقوله تعالى لمردودون في الحافرة وفي الدعا

اللهم

اللهم ارددكيدهم في نحورهم ومنه رد الباب اي اصفقه
واطبقه وباب مردود مطبق غير مفتوح ومن معنى
المنع قول الشاعر
مارد عني عن جنائي ورد وهبتها الا الحياء وخوف الله والحذر
والبلاغة من البلوغ وهو الوصول وفي الاصطلاح بلاغة
الكلام مطابقته لمقتضى المقام والمتكلم ملكة تقتدر بها
على تاليف كلام بليغ ويقال ادعى زيد على عمرو مالا فزيد
مدع وعمرو المدعى عليه والمال المدعى به والمصدر
الادعاء والاسم الدعوى والفها للتانيث فلا تنون يقال
دعوى صحيحة او باطلة والجمع دعاوي بالفتح كفتوى
وفتاوي والمعارضة بمعنى الاعتراض وهو ان يورد
ما يقدح في الدعوي ويزيفها وتستعمل بعلى لتضمنها
معنى الايراد والغيور فعول من الغيرة وهي حالة
تقتضي حركة النفس نحو الذب عما يقدح في عرض الانسان
مما يلحقه من الحنا في محاربة وقيل حالة تبعث الانسان
على تخليص المنفس من الهوان وارقابها الى مدارج الشرف
ومعارج الكمال بين الاخوان ومنه ماجا في الحديث
ان سعد الغيور والنبي اغير منه والله العرش اغير
والجاني اسم فاعل من الجناية اسم للمصدر من جنى عليه
شرا وهو عام الا انه قد يختص بالذنب ومنه في الدعا
اللهم اني قد جنيت على نفسي بموبقاتها قال الشاعر

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)